ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين الاية وقال تعالى انه ليس لسلطان
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وقال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق الاية
من قبل وفي دعاء ابي بكر رضي الله عنه الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك
من الشيطان وشركه ولكن اذا كان الانسان موحدا وقد فعل بعض الذنوب
نقص بذلك ايمانه وتوحيده بحسب ذلك وفي الصحيح تعس عبد الدينار
تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش ان اعطي رضي وان لم يعط سخط وقال صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير الله فقد اشرك وقال صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة
اخفى من دبيب النمل فهذا مما يخفى على الانسان في نفسه فكيف بما لا يخفى لكن
اذا لم يعدل بالله فيحب غير الله مثل ما يحب الله بل كان الله احب اليه واخوف
عنده وارجى عنده من كل ما سواه فهذا قد خلص من الشرك الاكبر واما
الاصغر فلا يخلص منه الا من خلص من الذنوب والله اعلم ولا حول ولا قوة
الا به وهو المستعان وعليه التوكلان وبه الثقة وصلى الله على محمد واله وصحبه
الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الحسين القرشي التيمي الواعظ ولد سنة ٥٠٨
وقيل سنة ٥١٢ وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر رمضان المعظم سنة ٥٩٧ وخمسمائة ببغداد وولده
محمد تولى تدريس المدرسة المصرية لطائفة الحنابلة وولي حسبة بغداد وكان يرسل الى الملوك
ثم صار استاذ دار الخلافة مولده ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمانين وخمسمائة وتوفي في وقعة
التتار فقتل ببغداد رحمه الله تعالى قال

الحمد لله الذي انشأ الاب الاكبر من تراب واخرج ذريته من التراب والاصلاب وعضد العشائر
بالقرابة والانساب وانعم علي بالعلم وعرفان الصواب واحسن تربيتي في الصبا وحفظني
في الشباب ورزقني ذرية ارجو بوجودهم وفور الثواب رب اجعلني مقيم الصلاة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اما بعد
فاني لما عرفت شرف النكاح وطلب الاولاد ختمت ختمة وسألت الله تعالى ان يرزقني عشرة
اولاد فرزقنيهم فكانوا خمسة ذكور وخمس اناث فمات من الاناث اثنتان ومن الذكور اربعة
فلم يبق من الذكور سوى ولدي ابي القاسم فسألت الله تعالى ان يجعل فيه الخلف الصالح وان
يبلغ به المنى والمسامح ثم رأيت منه نوعا من الجد في طلب العلم فكتبت اليه هذه الرسالة
احثه بها واحركه على سلوك طريقي في كسب العلم وادله على الاتيان الى الموفق سبحانه وتعالى
مع علمي بانه لا حاذل لمن وفق ولا مرشد لمن اضل ولكن قال استعينوا وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر وقال تعالى فذكر ان نفعت الذكرى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

واعلم يا بني وفقك الله انه لم يميز الآدمي بالعقل الا ليعمل بمقتضاه فاستحضر
عقلك واستعمل فكرك وادخل بنفسك تعلم بالدليل انك مخلوق مكلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)